ولربما فضح الرجال ... ذوي النهى كشف الغطاء
ولربما صاد العدا ... ذو السبق من صيد العداء
ولربما هجر السنا ... بعد التأنق في الثناء
ويستوي اهل الكبا ... وذوي التعقطر والكباء
ولربما ... ذي روى ... يحتاج فيه الى الرواء

نخ التفاتوني

باب ما يكسر اوله فيقصر ويفتح فيمد والمعنى واحد

واري البلى يبلي الحديد ... وكل شي للبلاء
واري القرى ما لا يدوم ... مع الزمان لذي قراء
كم من إنى تفني الليا لي ... تفنى بالاناء
وسوى الفتى يرك الفتى ... ولنبرعن من السواء
حب الفساد الى قلى ... واري الصلاح الى قلاء
... وانى للمحلاء بالرواء
كم من اناشمس رايت ... ولا اري مثل الاناء

باب ما يفتح اوله فيقصر ويكسر فيمد

وسكنت بنا ذا عمى ... وتخرجن من العماء
فانظر لنفسك في عدا ... لا يستقيم بلا عداء
فاحذر صلا نار الجحيم ... فانها شر الصلاء
فجرا الشباب يزول عنك ... وقل وما معنى الجزاء
واري الغذا الاستطاع ... فمن لنفسك بالغذاء
كم قد وردت على اضا ... وصدرت عن ذاك الاضاء
واراك تنظر في السحا ... لاخير في نظر السحاء

باب

باب ما يضم اوله فيقصر ويفتح فيمد

شمس الضحى طلعت عليك ... ولا ترى شمس الضحاء

باب ما يضم اوله فيقصر ويكسر فيمد

تهوى لقا ما لا يحل ... وبعده يوم اللقاء

باب ما يكسر اوله فيقصر ويفتح فيمد

ولربما تطلب روى ... ذي منظر حسن الرواء

وقوله ولاعبتني غادة وهنانة تضني وفي ترشافها برء الضنا من قبيل التشبيب وقد جمع الناظم به وبما بعده وقبله في القصيدة بين الحماسة والمدح والغزل وفيه من البديع التلميح لقوله صلى الله عليه وسلم هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك يا جابر والطباق بين الضنا والبرء والملاعبة بين الزوجين مستحبة اخرج مالك عن عبد الله بن دينار قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الليل فسمع امرأة تقول

تطاول هذا الليل واسود جانبه ... وأرقني ان لا خليل ألاعبه
فوالله لولا الله أني اراقبه ... لحرك من هذا السرير جوانبه

فسأل عمر رضي الله عنه ابنته حفصة كم اكثر ما تصبر المرأة عن زوجها فقالت ستة اشهر واربعة فقال عمر لا احبس احدا من الجيوش اكثر من ذلك واخرج ابن اسحاق وابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف عن السائب بن جبير مولى ابن عباس رضي الله عنهم وكان قد ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اسمع حديث عمر خرج ذات ليلة يطوف وكان يفعل ذلك كثيرا اذ مر بامراة من العرب مغلقة بابها تقول

تطاول هذا الليل تسري كواكبه ... وأرقني ان لا ضجيع ألاعبه

Copyright © King Saud University